ما كتب ظلما من لي
احكم عبد الله من احم

وفي الحديث الا لعبد من دون الله المتوجه ومن الف
للانسان ان يطلع على خفيات اسرارهم ولم يتحقق بما حققت
به بواطنهم من الاخلاص الكامل حتى عبدوا الله تعالى عبادة
حقيقية على الحفظة الموكلين بهم فلم يكتبوها فاذا كان حالهم
تخفى على الملائكة الكرام الملازمين لهم في جميع الاوقات المامورين
بكتب جميع ما هم عليه وهم مطهرون من كل دنس يبعد عن الله
بل دائما في حضرته لا يغيبون عنه لمحة ولا طرفة فكيف
تظهر احوالهم لمن انكب على الدنيا واشتغل بالهوى واعرض
عن المولى واثر الفاني على الباقي حتى حدث سريرته بنار
القطيعة ٥ وقد قالوا اولياء الله عرائس ولا يرى
العرائس المجرمون اللهم ارزقنا نورا نفهم به عنك وعن
انبيائك واوليائك وارزقنا الوصول اليك من بابهم الذي
دخلوا اليك منه ولا تملنا عن طريقهم اقل من طرفة عين
انك ولي كل خير امين امين امين فهم رضي الله تعالى عنهم
والحقنا بهم اكثر اورادا من غيرهم بل صار الابد ورد لهم
في القيام بالاعمال وان سما بدا ما كما بدا فلا بد ان يتخلل عمله فترة
اما باشتغال مباح في حق نفسه لا بد له منه او اشتغاله بنوم
يستعين به على القيام باوراده واما هم فاوقاتهم كلها وقت
واحد تخرج جميعهم عنهم بالكلية ٥ فهم يذكرون الله تعالى كل
الاحيان ٥ واياك ان تعرض منه اختصاصه بذكر اللسان
فتكون بذلك من العميان ٥ وهم رضي الله عنهم تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم لانها صارت ملكية روحانية تسبح الله
الليل والنهار لا تفتر وما يجري عليهم من احكام البشرية
فانما يتعلق بظواهرهم فقط واما ارواحهم فلا مكان
لها تسكن اليه بل هي ابدا طائرة في فضاء الجو الاقدس
حققنا الله بذكر نعمته وكرمه بل كيف يتصور

منهم ترك

منهم ترك الاعمال وهي عبودية الظواهر وقد بذلوا
اعلى ما عندهم للخدمة وهي ارواحهم فكيف يشحون بظواهرهم
التي يسعون في اضعافها بالمجاهدة حتى تغلب نورانية
الروح عليها وايضا ترك الاعمال من صفات العصاة المتمردين
فكيف يرضى المولى ممن قربه منه ان يتصف بوصف من بعد
عنه قال تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين
في الارض ام نجعل المتقين كالفجار فان شئت ان تلحق بهم
وتحقق بما عندهم فاهجر الفراش والزم الانكماش ودع عنك
غرور الاماني واحكم ظاهرك غاية الاحكام بمتابعة سيد الانام
واسئل عن احواله صلى الله عليه واله وسلم وتعلق بها حتى
تتخلق بها وبعد ذلك يحصل التحقق ٥ واسئل ترجمان الحق
وبواب حضرته صلى الله عليه واله وسلم عن ما يرضي
من تطلبه وما يسخطه ٥ وات ما يرضيه واترك ما يغضبه
حتى تكون على بينة من ربك ٥ ولا تتقدم برايك وعقلك
او تكون ممن يعلم ولا يعمل فيضيع وقتك وتعظم مقتك وتكون
كمن افنى عمره في تحصيل الماء للطهارة حتى مات ولم يتطهر
ولم يصل ركعة واحدة ٥ واياك وخدع الغرور بالتسويف
وانتظار الفراغ فانه لا يفرغك الا الموت واتق الله فيما
تباشرك باقدامك على مساخطه كل يوم وليلة بالدخول
باعراض المسلمين وسبهم وخوضك في ما لا يعنيك وتاديتك
للصلوة وانت غافل فيها عن الله وغير ذاكر لما تضيق الوقت
في تعداده فقد نصحتك والسلام وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم بتاريخ ٢٤ شهر شعبان سنة ١٢٨٨
تمت الرسالة الفريدة من خط جامعها امنع الله المسلمين بعلومه وامدنا
ببركاته في الدنيا والاخرة امين امين امين وكان الفراغ نهار الاربعاء لا ٢٣ شهر
شوال سنة ١٢٩[illegible] وكان الفراغ من كتبها نهار الاحد ١٥ شهر جمادى الاخر سنة ١٢٩٧
[illegible] العلامة

الوالد [illegible] علي ابن [illegible] الحداد عفى الله عنه واسكنه الله الجنة دار السلام
امين امين امين